

معتقلان سابقان في جوانتا نامو يصفان أساليب التعذيب بالقاسية

العفو الدولية تطالب بفتح تحقيق داخل السجون الأمريكية بأفغانستان

وصرحت محامية المعتقلين بربارا اولشاسنكي العاصلة في المركز الأمريكي للحقوق الدستورية لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي أمس الجمعة أن شقيق رسول ٢٦ سنة، واصف إقبسال ٢٢ سنة تعرضا لممارسات مشابهة لتلك التي استخدمت في العراق.

وقالت إن ما يحاولان القيام به هو التأكيد من أن العالم يعرف أن ما حدث لهما جزء من الممارسات العسكرية الأمريكية في طريقة إدارة المواقف المختلفة في العالم.

وأضافت: قالا صراحة إنهما قيدا لساعات وخضعا للاستجواب في ظروف قاسية حيث كان عليهما الوقوف عراة في الصقيع وتحت تهديد الكلاب وهي نفس صنوف الإذلال والأساليب الضاغطة التي استخدمت في العراق.

وقالت: اعتقد انه من الواضح أن هذه الممارسات كانت متسببة في جوانتانامو فقد أوضح أنه منذ وصولهما تعرضا لهذا النوع من أساليب الاستجواب والتخويف موضحة لقد اعتقدا أن هذا هو الأسلوب الروتيني لانتزاع المعلومات.

ويأتي شقيق رسول وواصف إقبال إلى مجموعة من خمسة بريطانيين تم إطلاق سراحهم من جوانتانامو في منتصف مارس الماضي بعد أن امضيا عامين في الحبس بدون محاكمة أو اتهام ثم أخلى سبيلهم بدون ملاحقات بعد وصولهم إلى بريطانيا.

وتضم قاعدة جوانتانامو البحرية في كوبا حوالي ٦٠٠ معتقل ينتمون إلى نحو أربعين دولة أسر معظمهم خلال حرب أفغانستان في خريف ٢٠٠١م.



جوانتانامو بكوبا للرئيس الأمريكي جورج بوش صنوف التعذيب التي تعرضا لها والتي كانت وفقا لهما من الممارسات العسكرية الأمريكية في العالم.

■ كابول/ لندن/ وكالات/ طلعت منظمة العفو الدولية أمس من الحكومة الأمريكية التحقيق في الوضع داخل السجون العسكرية الأمريكية في أفغانستان.

وجاء في بيان صادر عن هذه المنظمة للدفاع عن حقوق الإنسان أن المنظمة تلقت معلومات موثوق بها تتحدث عن حالات تعذيب وتجاوزات بحق معتقلين في السجون العسكرية الأمريكية في أفغانستان خلال السنتين الماضيتين.

وتابع البيان أن الاتهامات الأخيرة الصادرة عن ضابط في الشرطة الأفغانية اعتقل في أغسطس ٢٠٠٣م في غاردين جنوب شرق تظهر ضرورة إجراء تحقيق شفاف ودقيق حول انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان.

وأكد ضابط سابق في الشرطة الأفغانية برتبة عقيد هو خواجه سيد نبي صديقي لوكالة فرانس برس الأربعاء أنه كان يتعرض للضرب المبرح بشكل منتظم ويحرم من النوم ويتعرض للإهانات المذلة خلال فترة اعتقاله لحوالي شهر في قاعدة أمريكية جنوب شرق أفغانستان.

وأعلن الجيش الأمريكي والسفارة الأمريكية في كابول أن تحقيقا فتح حول هذه المزاعم وهي الأولى من نوعها في أفغانستان منذ اندلاع فضيحة سوء معاملة المعتقلين العراقيين على يد جنود امريكيين.

ودعت منظمة العفو الدولية الحكومتين الأمريكية والأفغانية إلى التحقيق في جميع حالات الوفاة في السجن وبينها حالتا أفغانيتين توفيا في باغرام في ديسمبر ٢٠٠٢م وإعلان نتائج هذه التحقيقات. ولم ينشر الجيش الأمريكي منذ أكثر

بسبب إصرار واشنطن وبيونج يانج على مواقفهما

انتهاء محادثات بكين السادسة دون انفراج في أزمة الملف النووي لشبه الجزيرة الكورية

□ بكين/طوكيو/وكالات/..

كررت كوريا الشمالية أمس تهديدها بأنها لن تشارك في المحادثات الخاصة ببرنامجه النووي في حال استمرار الولايات المتحدة التمسك بشروطها المسبقة في ختام المحادثات السادسة لمجموعة العمل التي استضافتها بكين خلال ثلاثة أيام دون حدوث انفراج يذكر سوى عقد جولة ثانية.

وشار الوفاء الكوري الشمالي إلى أن اجتماعات لجنة العمل المنبثقة عن المحادثات السادسة بأن بلاده مستعدة مناقشة نطاق وتوقيت وطول أمد تجميد أنشطتها النووية لكنها لن تقبل النض الكامل لتلك الأنشطة كشرط مسبق لاستمرار المفاوضات كما تصر عليه الولايات المتحدة.

كذلك شجب مسؤول بوزارة الخارجية الكورية الشمالية بحضور الاجتماعات الجارية تكرار الوفد الأمريكي فيها نفس الشروط التي اطلقتها في السابق وقال أنها تعتبر اذلالا لتقبله سوى دولة هزمت في حرب.

ويأتي ذلك بعد أن حذر المسؤولون الصينيون المشاركون في الاجتماعات من أن هناك اختلافات كبيرة بين موقفي الطرفين الأمريكي والكوري الشمالي كما أشار مسؤولون روس إلى أن الدولتين شددتا مواقفهما المتعارضة بصور أكبر مما كانت عليه من قبل.

وتشير التقارير إلى مواصلة الجانب الأمريكي التمسك بوجوب تفكيك الكورين لجميع برامج اسلحتهم النووية تفكيكا كاملا وقابلا للتحقق من خلال التفقيش ولا إمكانية للرجوع فيه وذلك قبل النظر في أي مساعدات اقتصادية وغيرها مما تطالب به بيونج يانج.

ورغم أن الوفد الكوري الشمالي اشار إلى امكان قبوله التفقيش على منشآته النووية

اشاء الاجتماعات الجارية إلا أنه كرر موقف حكومته المصر على وجوب تقديم تعويضات عن الخسائر التي تتعرض لها بلاده مثل الوقود وانهاء العداء الأمريكي تجاهها في مقابل الموافقة على تجميد نشاط المنشآت النووية كخطوة أولى على طريق التفكيك النهائي وعلى أن يمر ذلك بمراحل يلتزم فيها الجانبان باتخاذ خطوات متزامنة.

ويشير ذلك إلى اختلاف الموقفين الامريكي والكوري حول مسألة برنامج الأسلحة النووية القائم على تنشيط اليورانيوم الذي تدعي واشنطن وجوده وتصر على تضمينه في الأزالة بينما تنكره بيونج يانج.

كذلك تصر بيونج يانج على عدم تضمين نشاطها النووي السلمي اللازم لتوليد الطاقة وتمسك باستبعاده من جهود التجميد والأزالة.

وتشارك في المحادثات الجارية بالإضافة للولايات المتحدة وكوريا الشمالية كل من كوريا الجنوبية والصين واليابان وروسيا.

إلى ذلك أكدت مصادر في طوكيو أمس أن رئيس الوزراء الياباني /جونشيرو كويزومي سينزور في ٢٢مايو بيونج يانج للبحث بشأن ملف اليابانين المخطفين في كوريا الشمالية منذ أكثر من عشرين عاما.

وذكر المتحدث باسم الحكومة /هيرويوكي هو سودا أن كويزومي سيجري خلال زيارته التي ستستمر يوما واحدا محادثات مع الزعيم الكوري كيم جونج ايل تستهدف أيضا احياء الثقة بين البلدين الجارين كما سيتم التطرق إلى عدة قضايا منها المساعدات الانسانية والأزمة النووية.

اكتشاف ١٤ مقبرة جماعية جديدة في البوسنة

■ بانيا لوكا/البوسنة والهرسك/ا.ف.ب/

أعلنت حكومة صرب البوسنة أمس تعرفها على مواقع ثمانية مقابر جماعية جديدة دفنت فيها جثث مسلمين من البوسنة قتلوا عام ١٩٩٥م خلال مجازر سيربرينيتشا مما يرفع العدد الاجمالي للمواقع إلى ١٤ والتي كشفتها مصادر صربية.

وأفادت الحكومة في بيان لقد حولنا حتى الآن مواقع ١٤ مقبرة جماعية. وعرض البيان نتائج تحقيق أولي أجرته لجنة حكومية تم تشكيلها في ديسمبر بعد ضغوط دولية من أجل كشف الحقيقة حول مجزرة سيربرينيتشا اعنف المجازر التي عرفتتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية وستقدم اللجنة تقريرها النهائي بحلول منتصف يونيو.

وقد كشفت سلطات صرب البوسنة للمرة الأولى في ٣٠ ابريل عن موقع ست مقابر جماعية في منطقة سيربرينيتشا شرق.

وكانت سلطات صرب البوسنة ترفض حتى الآن الاعتراف بأن قوات من صرب البوسنة اقدمت على اعدام أكثر من سبعة آلاف مسلم بعد سقوط سيربرينيتشا شرق في يوليو ١٩٩٥م قبل بضعة أشهر من انتهاء حرب البوسنة ١٩٩٢-١٩٩٥م وتم نيش حوالي ستة آلاف جثة منذ نهاية الحرب في ستين مقبرة جماعية في منطقة سيربرينيتشا فيما يبقى مصير أكثر من ألف مفقود آخر مجهولاً.

قانون التعليم العالي يعكر العلاقات بين الحكومة والجيش في تركيا

■..انقرة (رويترز)

من المتوقع أن يتراجع الحزب الحاكم في تركيا عن أزمة حادة حول قانون للتعليم العالي منير للجدل لكن تكتيكاته اثار تساؤلات حول اهدافه بعيدة الاجل وتهدد بتقويض مساعيه للانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وقال العنوان الرئيسي لصحيفة حريت اليومية أوسع الصحف انتشارا "صورتنا المزعجة فيما وافق البرلمان على قانون التعليم العالي بعد جلسة عاصفة. وقالت الصحفية "ان التوتير (حول القانون) قضى على المناخ الإيجابي الذي وفرته في الخارج اصلاحات (تركي) للانضمام للاتحاد الأوروبي.

ويريد حزب العدالة والتنمية الحاكم ذي الاصول الإسلامية تخفيف القيود على دخول طلبة من المعاهد الدينية الجامعة واصلاح هيكل التعليم العالي التي ترجع الى الحكم العسكري في الثمانينات.

وتقول المؤسسة العسكرية القوية التي يؤديها رؤساء الجامعات وأحزاب المعارضة العلمانية ان القانون يهدد الفصل الصارم بين الدين والدولة في تركيا. كما اثار قرار رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان تجاهل تحذير الجيش واللجوء للأغلبية الكبيرة التي ينتمت بها في البرلمان لتمرير القانون قلق المستثمرين الذين يخشعون بالفعل لتقلبات اكبر في الاسواق الناشئة في العالم كما اثار قلق الاثراك الليبراليين الذين يؤيدون الهدف الاستراتيجي الخاص بالانضمام للاتحاد الأوروبي.

والح شدت ارجح الكاتب بحريت "ان الذين يتشككون في حزب العدالة والتنمية لكنهم تبنا وجهة نظر مؤيدة لاصلاحاته السياسية سيجنون تأييدهم الآن. وتابع ان الوقائع تبين ان تحويل حركة اسلامية سياسية الى حزب سياسي ينتمي لتيار الوسط ليست مهمة سهلة.

ونال حزب العدالة والتنمية رغم سيطرة المحافظين الاجتماعيين ذوي التفكير الديني تأييدا اكبر لنجاحه في استعادة الاستقرار السياسي بعد أزمة مالية حادة في عام ٢٠٠١ وفي تطبيق اصلاحات سياسية ليبرالية يطالب بها الاتحاد الأوروبي.

وعزز الحزب قبضته على السياسة الداخلية باكتساحه الانتخابات المحلية في مارس الماضي ونال التقدير في الخارج لدفاعه عن خطة للامم المتحدة لاعادة توحيد القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين. وفشلت الخطة في النهاية بسبب معارضة القبارصة اليونانيين. وأشار دبلوماسي مقرب في انقرة "الى ان الثقة المفرطة بالنفس قد تجرف حزب العدالة والتنمية".

بعد ٦٣ يوما من العزل

رئيس كوريا الجنوبية يعود الى السلطة بقرار من المحكمة الدستورية

□ سول/ ق ن ا/..

اعيد امس الرئيس الكوري الجنوبي روه موهيون إلى منصبه فور اصدار المحكمة الدستورية لحكم في صالحه اسقطت بموجبه قرار البرلمان بتنحيته لعدم اقتناعها بقوة الأسباب الذي استند إليها.

وقد ظهر الرئيس بمجرد صدور امر المحكمة في مكتبه الرئاسي واضعا بذلك نهاية لـ٦٣ يوما من العزل كما عقد عددا من الاجتماعات مع عددا من كبار مساعديه.

وكان البرلمان قد اصدر قرارا يوم ١٢ مارس بتنحية روه من منصب الرئاسة استنادا لمخالفته لقانون الانتخاب عندما ساند مرشحين من

انصاره في الانتخابات وكذا لاتهامه بسوء ادارة اقتصاد البلاد وعدم الكفاءة وتورط معاومين له في الفساد. إلا ان رئيس المحكمة الدستورية اعلن انه لا توجد اسبابا خطيرة بالدرجة الكافية لاقتضاء روه من منصبه. ويأتي ذلك بعد ان حقق حزب /أوري/ الذي يناصره الرئيس روه انتصارا كبيرا في الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي مما نظر إليه على أنه استفتاء من جماهير الناخبين على قرار البرلمان بتنحيته وعزز من فرص عودته للحكم.

قبرص.. دنكطاش يعزز اعتزال الحياة السياسية

■.. نيقوسيا / ا ف ب/

أعلن الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس انه لايعتزم الترشح لولاية رئاسية جديدة لجمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة ٢٠٠٥.

وقال دنكطاش لوكالة الانباء القبرصية التركية /ناك/ لقد اديت واجبي والاستمرار لايفيد في شيء ولاحد في عائلتي ولأنا ففكر في الترشح. وأضاف السنة المقبلة سابلغ الثمانين اذا تبقى من عمري بضع سنوات فمن حقي ان عيشها لحسابي الخاص.

وقد لعب دنكطاش دورا سياسيا في الجزء التركي من الجزيرة منذ ان اجتاحته القوات التركية في ١٩٧٤م ردا على انقلاب نفذه قوميون يمينيون متطرفون بهدف ضم الجزيرة الى اليونان.

وبعد اعلان قيام جمهورية شمال قبرص التركية من جانب واحد في ١٩٨٣م انتخب دنكطاش رئيسا لاربع ولايات متتالية من خمس سنوات. وقد واجه مؤخرا معارضة قسم كبير من القبارصة الاتراك الذين اخذوا عليه معارضته لخطة توحيد الجزيرة التي اقترحها الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان.



■ انصار الرئيس روه موهيون خرجوا الى الشوارع فرحين بعودته الى الحكم . (رويترز)

بليرفي انقره الاثنين القادم

■ انقره/ق ن ا/

يصل توني بليسر رئيس الوزراء البريطاني إلى تركيا الاثنين القادم للتباحث مع المسؤولين الاتراك حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وجاء في بيان صادر من رئاسة الوزراء التركية ان زيارة بليسر إلى تركيا هي الاولى من نوعها بعد توقيع البلدين العام الماضي على مذكرة تفاهم لعقد اجتماعات منتظمة على مستوى رئيسي وزراء البلدين من أجل التباحث حول العلاقات في مختلف الاصعدة

وتبادل الآراء حول القضايا التي تهم الجانبين.

وأوضح البيان ان بليسر سيلتقي خلال زيارته الخاطفة لتركييا مع الرئيس أحمد نجت سيزار ورئيس الوزراء رجب طيب اردو عنان يتم فيها التركيز على علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي وقبرص والتعاون لمكافحة الارهاب والاستعدادات الجارية لقمة الناتو التي ستعقد في تركيا الشهر القادم وتطورات الأوضاع في العراق.